النهي والظاهر ان هذه الاية نزلت في ابي طالب فان الاتيان بالفاء
المفيدة للترتيب في قوله فانزل الله بعد قوله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك يفيد ذلك وقد ذكر العلماء لنزول هذه الاية اسبابا اخر فلا منافاة
لان اسباب النزول قد تتعدد قال الحافظ اما نزول الاية الثانية فواضح
في قصة ابي طالب واما نزول الاية التي قبلها ففيه نظر ويظهر ان المراد
ان الاية المتعلقة بالاستغفار نزلت بعد ابي طالب بمدة وهي عامة
في حقه وهو عمومه يوضح ذلك ما ياتي في التفسير فانزل الله بعد ذلك ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الاية ونزل في ابي طالب
...

الكلابي

١٧١

منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا
سمع ذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول
من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم ...
جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ...
جبريل فيقول جبريل الحديث عن هذا الحديث ...
حاتم بسنده كما ذكره العماد بن كثير في تفسيره ...
سمعان بكسر السين بن خالد الكلبي ويقال الا...
ويقال ان ابا صحابي ايضا قوله اذا اراد ...
الخ فيه النص على ان الله تعالى يتكلم بالوحي ...
اهل السنة على النفاة لقولهم لم يزل الله ...
السموات منه رجفة السموات ...
اي اصحاب السموات ...
فانه تسمع كلامه تعالى كما ...